ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Noora Kream Salih Al-Hashimi

Dr. Rasheed Nassir khelifeh

College of Education – for Human Sciences

Email:
karm77024@gmail.com
Rasheednaser84@gmail.com

Keywords:

the Mind and their relationship , thin , thick

CC BY

Article info

Article history:

Received 1.Sep.2023

Accepted 5.Oct.2023

Published 25.May.2025

The Psychological reversal and Boundaries in the Mind and their relationship Humility - Intellectual arrogance among postgraduate students

A B S T R A C T

The current research aims to identify:

1- Mental limits for postgraduate students

To achieve the objectives of the research, the researcher relied on the psychological limits scale of Abbas 2012 prepared on Hartmann's theory, as the number of its final paragraphs reached 48 paragraphs, after verifying the psychometric measurement. And she applied it to the research sample, which numbered (226) graduate students in 12 faculties of the University of Wasit, for the master's and doctoral levels for the academic year (2022-2023), and they were chosen randomly and proportionally. After processing the data statistically, the current research reached the following results:

- Graduate students have thin personal boundaries

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol59.Iss2.3664

الحدود العقلية البينية لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة: نورا كريم صالح أ.د. رشيد ناصر خليفة

كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- الحدود العقلية البينية لدى طلبة الدراسات العليا

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس الحدود العقلية البينية لعباس ٢٠١٢ المعد على نظرية هارتمان اذ بلغت عدد فقراته بصيغتها النهائية ٥٢ وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية قامت بتطبيقها على عينة البحث والبالغ عددهم (٢٢٦) من طلبة الدراسات العليا في ١٢ كلية من جامعة واسط وللمراحل الماجستير والدكتوراه للعام الدراسي

(٢٠٢٢-٢٠٢٣) اختيروا بالطريقة العشوائية المتناسبة وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل البحث الحالي الى النتائج الآتية :

- يتمتع طلبة الدراسات العليا بحدو عقلية تميل للنحافة

الكلمات المفتاحية: الحدود العقلية ، السمكية ، النحيفة

الفصل الاول

مشكلة البحث

تُعد المؤسسة الجامعية من المؤسسات التي تهدف الى بناء الشخصية السليمة الخالية من الاضطرابات النفسية التي تؤثر في الصحة النفسية، وإن مواصلة الحياة في ظل الظروف والأزمات والمحن التي تواجه الإفراد وتوافقهم مع تلك الظروف هو دليل على الصمود والاصرار كي يحافظون على توازنهم لكي يصلوا إلى اهدافهم (المكصوصي، ٢٠٢٣: ٢).
"وان تقدم الأمم يكمن في الاستغلال الامثل لطاقات أبنائها الفكرية والعلمية وهذا يتطلب ضرورة اعداد وتطوير جيل من المفكرين والباحثين المتميزين" (al-atabi &abd,2023:1595) القادرين على مواجهة المشكلات وبذلك فأن عملية اختيار طلبة الدراسات وتنميتهم تعد غاية في الأهمية لأنهم الباحثين والمساهمين في مؤسسات التعليم.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، يجب تحديد أسس واختبارات جدية لانتخاب الطلبة الملائمين، والتركيز على استعداداتهم العقلية والشخصية، وذلك من اجل توفير وسط دراسي مناسب ، بالإضافة الى ذلك، يصادف الطلبة الكثير من الضغوطات المعرفية والعلمية والاجتماعية، وبالتالي يتحتم أن يتم بذل اقصى الجهود من اجل توفير الدعم النفسي والاجتماعي ليكون لديه وعي بحدود معرفته، ونظرة موضوعية للذات، والتركيز على الآخرين، بدلاً من الانغماس في ميوله الشخصية، فالتواضع الفكري يمكن أن يساعد الطالب على تطوير استقلاليته الصحية واحترام وجهات نظر الآخرين.

وتقع حدود العقل البينية على سلسلة متصلة من "السميك" إلى "النحيف"، وهذه الحدود تعني النفاذية والسيولة وهي وسيلة مفيدة لوصف التباينات والاختلافات بين الافراد. فعلى سبيل المثال، أحد الافراد يمتلك حدود نحيفة لدرجة كبرة قد يواجه تعسر في عزل شعوره بذاته عن البيئة المحيطة به وبالتالي قد يكون انفعالي وعاطفي جدا وقد يصادف مشاكل في التفريق ما بين الحلم والواقع. واما الفرد الذي يمتلك حدود عقلية بينية سميكة فقد يبدو شخصا مشتتا أو غير متأثر بالمحيط الذي يكون حوله (Harrison & singer, ٢٠١٣: ٣).

أهمية البحث

بين هاريسون وسينغر (٢٠١٣) مفهوم حدود العقل البينية ذو أهمية واضحة في حياة طلبة الجامعة. اذ تم تطوير هذا المفهوم كبعد للشخصية، فعلى الرغم من أن الحدود السميكة مقابل الحدود النحيفة هي في الأساس بعد شخصي أو مقياس للسمات، إلا أنه يوجد أيضا تباينات داخل الفرد في عمل تلك الحدود. فيعمل الفرد بطريقة فاصلة أكثر مجهود في فترات زمنية معينة ويستخدم قصارى جهده واقصى حدود طاقته في أوقات أخرى (Harrison & singer, ٢٠١٣: ٣). وترتبط الحدود النحيفة بالانفتاح والحساسية والضعف والإبداع والقدرة الفنية. واما الافراد الذين يمتلكون حدود عقل بينية سميكة فهم يتميزون بأنهم لا يستطيعون التفريق بصورة واضحة بين الواقع والخيال ويكون لديهم إحساس مرن بالهوية، وهم غالبا ما يميلون الى الاندماج بصورة غير متوازنة او يغرقوا أنفسهم في علاقات غير متوازنة مع الاخرين (Hartmann et al., 1998: 32)

وفي دراسة قام بها كل من هارتمان وآخرون (٢٠٠١) على طلبة الجامعة والتي بينوا فيها وجود فروقات بين الذكور والاناث في امتلاكهم لحدود العقل البينية وقد أشاروا الى ان الاناث غالبا ما تكون لديهن حدود عقلية بينية نحيفة بصورة

أكثر من الذكور وان الافراد الأكبر سنا سواء من الذكور والاناث عادة ما يكون لديهم حدود عقل بينية سميكة وبصورة اكثر مما هي عليه من الصغار بالسن. (Hartmann et al., 2001: 8).

وفي دراسة أخرى قام بها كل من هاريسون وسنكر (٢٠١٠) على طلبة الجامعة، وكان الهدف استكشاف الاختلافات بين التدين والروحانية عند طلبة الجامعة من خلال النظر إلى علاقات كل منهما بأحلام اليقظة و "حدود العقل البينية". وبينت النتائج ان وجود حدود سميكة على درجة من الانفصال بين جوانب العقل أو بين الشخص والعالم الخارجي، بينما تشير الحدود "الرفيعة" إلى الميوعة او السيولة. وعلى الرغم من أن التدين والروحانية كانا مرتبطين ارتباطًا وثيقًا ببعضهما البعض، إلا أن التدين أظهر علاقات أقوى مع حدود أكثر سمكًا .(Harrison, & Singer, 2010: 323).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

- الحدود العقلية البينية لدى طلبة الدراسات العليا

حدود البحث

اولا : الحدود المكانية: جامعة واسط

ثانيا: الحدود الزمانية : للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ثالثا: الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي على طلبة الدراسات العليا جامعة واسط ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) وللتخصصين (علمي- انساني) والمرحلة (ماجستير- دكتوراه) .

تحديد المصطلحات

الحدود العقلية البينية:

عرفه :

١- **هارتمان Ernest Hartmann (١٩٩٨)**: إحدى أهم أبعاد الشخصية وهي متغير خطي يتراوح بين الحدود السميكة التي تمتاز بتمايز الأفكار والمشاعر وانفصالها والحدود النحيفة التي تمتاز بالميوعة أو الاندماج بين الأفكار والمشاعر والمدركات والميل إلى التخيل والأحلام. (١٢٢-١٢١ : ١٩٩٨ ، Hartmann)

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولا: الحدود العقلية البينية

من خلال الدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي اطلعت عليها الباحثة لاحظت أن مفهوم الحدود العقلية البينية النحيفة والسميكة مفهومٌ واسع، حيث كانت محاولات وصف بنية العقل عديدة منذ بداية القرن العشرين تم تطوير نماذج من هذه الهياكل المحتملة من اجل فهم افضل للظواهر المتنوعة مثل مستويات الوعي والحلم والنمو المعرفي والتأثير على التنظيم والاضطرابات النفسية المنطقية (Harrison &singer,2013: 207)

كان الطبيب النفسي الأميركي إرنست هارتمان (Ernest Hartmann) أول منْ أشار إلى مصطلح الحدودِ العقلية البينية في كتابه الذي نشره عام ١٩٩١ بعنوان (الحدود العقلية البينية) ، تبلورت فكرة الكتاب عبر السنين من خلال الأفكار التي توصل لها في الدراسات التي أُجريت ومن سلسلة لقاءات شهرية مع مجموعة من الناس كان هارتمان يدعوهم "محققو الحدودِ " أو ثلة الحدود " (العباس، ٢٠١٢: ١٨)

وفي وصفٍ سريعٍ لحياة هارتمان الذي ولد في فيينا عام 1934 انتقل مع عائلته الى باريس والى سويسرا، وبعدها استقر في مدينة نيويورك وانهى دراسته فيها، عمل استاذاً في الطب النفسي في كلية الطب بجامعة تافتس Tufts University في بوسطن وكان رئيساً للرابطة الدولية لبحوث ودراسة الأحلام، يعد هارتمان احد أهم الباحثين في العالم عن الشخصية والأحلام والنوم، ألّف تسعة كتب وأكثر من ثلاث مئة وخمسين مقالاً علمياً حول هذه الموضوعات والبحث فيها وكان يعمل مقرر في مركز اضطرابات النوم بمستشفى نيوتن ويلزلي (Hospital enutn wellesley) وهو مختص بالنوم واضطراباته وبالأحلام وله أبحاث كثيرة في أبعاد الشخصية والعمل على تطبيقها في الصحة العقلية . (النصراوي، ٢٠٢٠: ٢٦)

صاغ هارتمان مفهوم الحدود بناء على بحثه في الهياكل الشخصية للأشخاص الذين يعانون من كوابيس متكررة كحالة مدى الحياة وتم وصف هؤلاء الاشخاص بانهم منفتحون ويثقون وضعفاء وبناء على ذلك صاغ مفهوم الحدود ووضع مجموعة واسعة من الحدود على سبيل المثال الحدود بين الذات والاخرين والحدود بين الذات والبيئة وسهولة الانتقال بين حالات الوعي (اليقظة ،الحلم، احلام اليقظة) (Schredl & ,2009:12)

كذلك تدل الحدود السميكة على قدرة الفرد على الاحتفاظ بخبراته وأحاسيسة وأفكارة ومشاعره بشكل منفصل عن بعضها البعض، يتميزون بأنهم غير حساسين وليس لديهم أي ثقة بالأخرين، ويتكيفون مع نمط الحياة التقليدي ، وينظرون للامور بأنها "أبيض أو أسود" و تميل الحدود الى أن تصبح أكثر سمكاً مع تقدم الأفراد في العمر، اما الحدود النحيفة تتميز بالترابط الزائد ويميل الفرد ذو الحدود النحيفة الى جمع الافكار وجمع نفسه وأنصهارها في العلاقات مع الآخرين، كذلك يعانون من الكوابيس بشكل متكرر، و يتميزون بخصائص وصفات "غير مقيدة" و" غير محمية" و" ضعيفة" و" فنية" و"مفتوحة" ، ولايستطيعون اخفاء الصور المخيفة والمشاعر الطرية عن أحلامهم، ما يجعلهم يميلون الى النحافة، كذلك يفتقرون الى وضع الفواصل بين هوية الآخرين وهويتهم الشخصية، أو بين أفكارهم غير التقليدية ومعتقداتهم. (حسين،٢٠٢٠: ٢٤)

كان روكيش ١٩٦٠ في عمله حول "العقل المنفتح والمغلق" ، يتعامل بوضوح مع جانب من الحدود كما فعل أدورنو وزملاؤه ١٩٥٠ في عملهم الكلاسيكي عن "الشخصية الاستبدادية" يصف "العقل المنغلق" و "الشخصية الاستبدادية" بالتأكيد جوانب الأشخاص ذات الحدود السميكة للغاية. (Hartmann & let all,2001 : 4)

ثانيا: انواع الحدود العقلية البينية

توسع (Hartmann, 1991) في تحديده لأنواع حدود العقل، ولكن تم تصنيفها كما وردت في العديد من الدراسات كالآتي:

١- الحدود الإدراكية (احساس ،تركيز، ادراك):

إن مكان وجود الحدود المتعلقة بالإحساس والمدخلات الحسيّة هي الحواس ، في هذا النوع ان الشخص ذو الحدود النحيفة يعاني من الحس المواكب ويميل الى السماح بدخول اكثر من المواد الحسية مرة واحدة ويجد صعوبة في التركيز على جزء واحد من المدخلات ، اما الشخص ذو الحدود السميكة تكون مدخلاته واضحة ومحددة ويدرك الامور دون ربطها بغيرها (Hartmann & let all,2001 : 3)

٢- الحدود المرتبطة بالأفكار والمشاعر

ان الأشخاص ذوي الحدود السميكة يركزون على فكرة واحدة وبعدها ينتقلون الى فكرة اخرى ، أي أنهم يفكرون بمشاعرهم بشكل منفرد ، أما ذوي الحدود النحيفة، يفكرون وترتبط أفكارهم بأفكار أخرى ولديهم مشاعر مزدوجة

٣- الحدود المرتبطة باليقظة أو الوعي

ان حالات الوعي لدى الاشخاص ذوي الحدود السميكة تكون منفصلة ، فعندما لا يكونوا نائمين، فإنهم غالباً ما يكونوا في حالة صحو ، وقد ينتابهم بين الوقت والأخر حلم يقظة ، أما ذوي الحدود النحيفة فيكونوا في حالة وسط بين النوم واليقظة فهم يقضون وقتاً غير قليل في التخيل(النصراوي ،٢٠٢٠: ٣٠-٣٢)

٤- حدود النوم – الحلم – اليقظة

ان الاشخاص ذي الحدود السميكة ينتقلون من النوم إلى اليقظة بشكل سريع وقطعي وفي العادة لا يتذكرون احلامهم عند الاستيقاظ وينامون ساعات تصل الى ٦ او اقل بدون أي ارق، اما ذوي الحدود النحيفة يحتاج الى وقت ليتأكد بأنه مستيقظ وتكون احلامه اكثر حيوية (Hartmann & let all,2001 : 13)

٥- الحدود المرتبطة باللعب

مجال اللعبِ لدى الأفراد له صلة بأحلام اليقظة والتخيلات، فهو مهم بالنسبة إلى جميعِ المراحل العمرية بدءاً من الاطفال إلى الكبار، ان الأشخاص ذوي الحدود النحيفة اكثر انغماسا في اللعبِ حيث يكون بالنسبة إليهم حقيقياً جداً لدرجة يمتد إلى الحياةِ اليومية ، بينما ذوي الحدود السميكة أقل انغماساً في اللعب، وأن اللعب بالنسبة إليهم يمتاز بالتنظيم. (العباس،٢٠١٢: ٣٨)

٦- الحدود المرتبطة بالذاكرة

ان الاشخاص ذوي الحدود السميكة لا يتذكرون سنوات حياتهم المبكرة، اما الاشخاص ذوي الحدود النحيفة فهم يستعيدون ما مر بهم في حياتهم المبكرة بالتفصيل وتكون ذكرياتهم حاضرهم معهم في كل وقت.

٧- الحدود بين الأفراد

ان الشخص ذوي الحدود السميكة يكون حذر من التعلق بالأخرين ولديه احساس في علاقاته منفصل عن الذات اما الشخص ذوي الحدود النحيفة فيكون سريع التعلق بالأخرين ويفقد شعوره بذاته في علاقاته (النوايسة، ٢٠٢٠، ص ١١).

٨- الحدود بين الشعور واللاشعور وبين الهو، والأنا، والأنا العليا

أن الأنا العليا لدى الشخص ذي الحدود السميكة قوية جداً و تكون أحياناً شديدة التصلبِ وتتضمن قمع كبير، حيث ان الدوافع الغير مقبولة تبقى بعيدة عن الشعور، اما ذوي الحدود النحيفة تتضمن كبتاً اقل وحاجز ارق بين الهو والانا.

٩- الحدود المتعلقة بالهوية:

هوية المرء هو احساسه الداخلي بالذات والذي لا يكون شعورياً بالكامل وإنما يتضمن عدداً من الحدود المهمة كنظرة الفرد لذاته على انه ذكر او انثى فالأشخاص ذوي الحدود السميكة يرون ان الفرق بين الرجل والمرأة هو امر منطقي غير قابل للجدل اما ذوي الحدود النحيفة لديهم خلط في الهوية الجنسية ويعترفون بالأجزاء الانثوية والذكورية في ذواتهم (حسين، ٢٠١٧: ٦).

١٠- حد العمر

ان الاشخاص ذوي الحدود السميكة كانوا يتوقون الى الوصول الى مرحلة الرشد بسرعة وبمجرد الوصول يشعرون بالسعادة ويمرون بمرحلة المراهقة بكل سلاسة، اما الأشخاص ذوي الحدود النحيفة يعيشون الصراعات الخاصة بمرحلة المراهقة بكل تفاصيلها (العباس،٢٠١٢: ٤٨)

١١- حدود الجماعة

تمثل نظرة الفرد الى اهمية ارتباطه بالجماعة فالأشخاص ذوي الحدود السميكة يعتبر الانتماء للجماعة جزء مهم جدا وان تصرفات وافعال الفرد يجب ان تتفق مع اهداف الجماعة ، اما ذوي الحدود النحيفة يكونوا جزءاً من مجموعات كثيرة ويتجنب الحدود الصارمة في الجماعات .

١٢- الحدود في تنظيم المرء لذاته

يكون الشخص ذو الحدود السميكة غالباً منظماً في محيطه حيث يكون دقيقا ويهتم بتفاصيل منزله ومختلف اشيائه وترتيبها اما ذوي الحدود النحيفة يكون اقل تنظيما (حسين، ٢٠٢٠، ٣٩).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptive Research) الذي يركز على وصف دقيق للظاهرة المدروسة من خلال منهجية علمية وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩: ٤٦).

مجتمع البحث

يقصد به مجموعة من الناس او الوثائق محددة تحديدا واضحا ويتحدد المجتمع وفقا لأغراض البحث وطبيعته ويقوم الباحث بتعميم النتائج عليه (الزهيري، ٢٠١٧: ١٣٩).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا في جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من كلا النوعين، ومن كلا التخصصين (علمي- انساني) وللمراحل (الماجستير- الدكتوراه) والبالغ عدده (550) طالباً وطالبة، موزعين على (٩) كليات علمية و(٣) كليات انسانية

عينة البحث

يقصد به اختيار جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، و تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا (شعبان،٢٠٢١ :٨٥) حيث اختارت الباحثة عينة بحثها من طلبة الدراسات العليا وبالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة على وفق متغيري النوع (ذكور – إناث)، والتخصص (علمي – انساني) والمرحلة (الماجستير – الدكتوراه)، حيث تم اختيار (٢٢٦) طالب وطالبة من (١٢) كليات ثلاثة منها انسانية وتسعة علمية ويشكل هذا العدد نسبة تقريبية (٤١,٢%) من المجتمع الكلّي للبحث والجدول الآتي يوضح توزيع العينة بشكل مفصل.

جدول (١)

توزيع افراد عينة البحث

التخصص	النسبة	العدد	الكلية	المرحلة	النسبة	العدد	الذكور	الاناث
الانساني	50%	113	التربية للعلوم الانسانية	الماجستير	58%	66	27	39
				الدكتوراه	29%	32	13	19
			الآداب	الماجستير	11%	13	5	8
			التربية الاساسية	الماجستير	2%	2	1	1
العلمي	50%	113	الادارة والاقتصاد	الماجستير	27%	31	12	19
				الدكتوراه	1%	1	1	
			العلوم	الماجستير	10%	11	4	7
				الدكتوراه	9%	10	4	6
			التربية البدنية وعلوم الرياضة	الماجستير	9%	10	4	6
			التربية للعلوم الصرفة	الماجستير	16%	18	7	11
			الزراعة	الماجستير	3%	3	1	2
			الطب	الماجستير	4%	5	2	3
			الفنون الجميلة	الماجستير	5%	6	2	4
			الهندسة	الماجستير	14%	16	6	10
			علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	الماجستير	2%	2	1	1
المجموع		٢٢٦				226	90	136

أداة البحث

قامت الباحثة بتبني مقياس العباس ٢٠١٢ المعد على نظرية هارتمان والتي تم عرضها في الإطار النظري للبحث الحالي.

التحليل الاحصائي

التحليل الإحصائي للفقرات عملية مهمة للوصول إلى مقياس صادق وثابت ومناسب، ويتم من خلال التحليل استخراج الخصائص السيكو مترية والوصفية للمقياس، وحساب القوة التمييزية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين

والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (العكيلي ، ٢٠١٧: ١٦٥) ، إذ يشير كرو نباخ أنَّ هناك علاقة قويه بين دقة المقياس والقوه التمييزية للفقرات (Cronbach & Gleser, 1965: 64).

حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية طبقية متناسبة البالغة (٢٦٠) طالب وطالبة من (١٢) كليات بواقع (٣) كليات انسانية (٩) كليات علمية موزعة حسب النوع والتخصص والمرحلة كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي حسب التخصص والكلية والمرحلة والنوع

التخصص	النسبة	العدد	الكلية	المرحلة	النسبة	العدد	الذكور	الاناث
الانساني	٥٠%	130	التربية للعلوم الانسانية	الماجستير	%58	76	30	46
				الدكتوراه	29%	38	15	23
			الآداب	الماجستير	11%	14	6	8
			التربية الاساسية	الماجستير	2%	2	1	1
العلمي	%50	130	الادارة والاقتصاد	الماجستير	27%	35	14	21
				الدكتوراه	1%	١	1	
			العلوم	الماجستير	10%	13	5	8
				الدكتوراه	9%	11	4	7
			التربية البدنية وعلوم الرياضة	الماجستير	9%	12	5	7
			التربية للعلوم الصرفة	الماجستير	16%	21	8	13
			الزراعة	الماجستير	3%	4	2	2
			الطب	الماجستير	4%	٥	2	3
			الفنون الجميلة	الماجستير	5%	7	3	4
			الهندسة	الماجستير	14%	18	7	11
			علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	الماجستير	2%	3	1	2
المجموع		260				260	104	156

وقد استعملت الباحثة طريقة العينتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالمجال والدرجة الكلية كأساليب لعملية تحليل الفقرات واستخراج القوة التمييزية لها، وتم ذلك كالآتي:

- **طريقة العينتين الطرفيتين:**

تم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين وذلك بترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتحديد (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه وهذه النسبة يؤيدها معظم المختصين في الاختبارات والمقاييس النفسية (فرج، ١٩٨٠: ١٤٩)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كلّ مجموعة (٧٠) استمارة ، أصبحت عينة تمييز الفقرات التي أخضعت للتحليل الإحصائي (١٤٠) فرداً، وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز.

وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات و اعتمدت الباحثة القيمة الاحتمالية (قيمة p) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية، وقيمة p هي قيمة احتمالية تستعمل لتأويل مقاييس الإحصاء الاستدلالي، وما إذا كان الاختلاف يوافق الصدفة أم أنه فرق ذو دلالة (Everitt & Skrondal, 2010: 304)، وهي الصيغة المعتمدة (الافتراضية) في حساب الدلالة الإحصائية في برنامج SPSS. واظهرت النتائج ان جميع الفقرات كانت مميزة بمستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا الفقرات (٧,٢٢,٣٥,٥٢).

- **علاقة الفقرة بمجموع درجات المجال والمجموع الكلي للمقياس**

للاتساق الداخلي تم استعمال (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة الفرد على الفقرة بضمن مجالها وكذلك بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس و اعتمدت الباحثة القيمة الاحتمالية (قيمة p) حداً فاصلاً للدلالة الإحصائية وتبين أنَّ كلّ فقرة ترتبط بمجالها ارتباط ذات دلالة احصائية وكذلك كل فقرة ترتبط بالدرجة الكلية ارتباط ذات دلالة احصائية ماعدا الفقرات (٧,٢٢,٣٥,٥٢) ويشير(Guilford, ١٩٥٤) إلى أن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها (Guilford, ١٩٥٤ :٤١٥)، لذلك تم استبعاد الفقرات

الخصائص السيكومترية للمقياس

اولا :الصدق:

- **الصدق الظاهري:** يمثل الصدق الظاهري قياس الاختبار ظاهريا والحكم ظاهريا من حيث مراجعة الفقرات ومدى وضوحها ودقة التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على الاسئلة ونوعيتها ودرجة الصعوبة فيها (المياحي ، ٢٠١١، ٧١) ، قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحمكين في العلوم التربوية والنفسية، وتم الابقاء على جميع الفقرات.
- **صدق البناء** عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية (مجيد،٢٠١٣: ١١٤)، وتم استخراجه بأسلوب العينتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالمجال وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مر ذكرها سابقا في عملية التحليل الاحصائي.

ثانيا: ثبات المقياس

- **معامل الفا كرونباخ:**تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (0,83)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للنتائج التي توصل اليها هذا البحث وتفسيرها على وفق الاهداف التي وضعت في الفصل الاول، ومن ثم مناقشة تلك النتائج وبعد ذلك عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كما يأتي:

الهدف الاول :التعرف على الحدود العقلية البينية لدى طلبة الدراسات العليا

للتعرف على مستوى الحدود العقلية البينية لدى طلبة الدراسات العليا تم تحليل اجابات عينة البحث البالغة (٢٢٦) طالب وطالبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينه (١٥٥,٧٧) بانحراف معياري (١٢,٣٠٤) وخطأ معياري (٠,٨١٨) أما المتوسط الفرضي(١٢٠) وبعد استعمال الاختبار التائي T.test لعينة واحدة، تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (١٤,٣٨) وهي داله بدلالة قيمة الدلالةP (٠,٠٠٠)عند مستوى (٠,٠٥) وتشير النتائج ان لدى العينة حدود عقلية تميل للنحافة ويمكن تفسير النتيجة ان طلبة الدراسات يتعرضون الى ضغوط قد تؤدي الى عدم استقرار نفسي وعاطفي و الشك والكبت والتقليد والانغماس بأحلام اليقظة بالإضافة ان لديهم وعي حيث ان نظرتهم الى الامور تكون متدرجة اي ليس ابيض واسود ولديهم تقبل للأخرين بالاضافه الى اتقانهم الى الاعمال والافكار والعمل بأكثر من فكرة في الوقت ذاته.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الحدود العقلية البينية لدى طلبة الدراسات العليا

الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية	قيمة p الاحتمالية	الدلالة
١٤٤	١٥٥,٧٧	١٢,٣٠٤	٠,٨١٨	١٤,٣٨	٠,٠٠٠	دالة

التوصيات

١. الاهتمام بطلبة الدراسات العليا كونهم شريحة مهمه في المجتمع وتطوره واقامة برامج توعويه وارشاديه لهم لتخفيف الضغوط التي تواجههم في هذه المرحلة المهمة.

المقترحات

١. اجراء دراسة على الحدود العقلية على عينات اخرى كأساتذة الجامعة
٢. اجراء دراسة على الحدود العقلية وعلاقتها بمتغيرات كالمثابرة والتعب العصبي.

المصادر

المصادر العربية

- حسين ، زهراء (٢٠١٧): **الحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة** ، مجلة آداب الكوفة ، كلية الآداب ،جامعة الكوفة.
- حسين، عدنان علي (٢٠٢٠) **ضبط الذات وعلاقته بالحدود الشخصية (السميكة . النحيفة) لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧): مناهج البحث التربوي ، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير
- شعبان. عبد الله (٢٠٢١): **مهارات كتابة خطة البحث** ، مؤسسة الكاتب العربي للنشر
- العباس ، نورس شاكر (٢٠١٢): **الحدود العقلية البينية والشخصية الاحتفاظية وعلاقتهما باضطراب التشوه الجسمي** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- عبيدات، محمد ،ابو نصار ،محمد ومبيضين ،عقلة (١٩٩١): **منهجية البحث العلمي** ، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
- العكيلي ، جمال احمد (٢٠١٧): **اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات** ، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع.
- فرج ،صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي** ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٣): **اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- المكصوصي ، ضرغام رضا عبد السيد (٢٠٢٣): **المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بعادات التفكير المنتجة والشخصية المتحدية لدى طلبة الدراسات العليا** ،اطروحة دكتوراه، جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية .
- المياحي، جعفر عبد الكاظم (٢٠١١): **القياس النفسي والتقويم التربوي** ،ط١، دار الكنوز للنشر.
- النصراوي ، اخلاص عبيس (٢٠٢٠): **الزهو المنعكس وعلاقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة جامعة كربلاء** ، ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم حامد (٢٠٢٠): **الحدود العقلية البينية وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى العاملين في مكافحة المخدرات في الأردن**، جامعة القاهرة.

المصادر الأجنبية

- Cronbach, L. G. & Gleser, G. (١٩٦٥): **psychological testing . personal decisions** ,university of illinous press .
- Hartmann, Ernest; Rosen, Rachel; Rand, William (1998). **"Personality and Dreaming: Boundary Structure and Dream Content".** Dreaming. 8: 31–39.

Al-Atabi, A.,abd ,H.(2023): Research Self-Efficacy Among Postgraduate Students, Journal of Namibian Studies, vol34 ,N(1),pp.1593-1614

Everitt, B. S. & Skrondal, A. (2010): The Cambridge Dictionary of Statistics (Fourth Edition), Cambridge, Cambridge University Press.

Guilford, J. R. (1954): Psychometric methods, New York : McGraw-Hill Books Company , Inc.

Harrison,A.J.& Singer,J.A.(2013): Boundaries in the mind: Historical context and current research using the boundary questionnaire. Imagination, cognition and personality, 33(1), 205-215.

Hartmann, E., Zborowski, M., & Kunzendorf, R. (2001) :Contextualizing images in dreams: more intense after abuse & trauma, Dreaming, vol11,N(3), 115-126

Schredl ,M., Bocklage,A., Engelhardt, J. & Mingebach, T.(2009) : Psychological Boundaries, Dream Recall, and Nightmare Frequency: A New Boundary Person¬ality Questionnaire (BPQ), Central Institute of Mental Health, Mannheim, Germany.